

البحث التاسع:

**فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في
التعلم لدى طلبة جامعة الطائف**

المحاضر :

د/ ليلى محمد حسني أبو العلا

قسم التربية وعلم النفس

كلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف

فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف^١

د/ ليلى محمد حسني أبو العلاء

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف، استناداً إلى الأدب النظري، والواقع التقييمي الحالي لتأثير استخدام برمجية Blackboard في التعلم على فعالية إدارة الوقت لدى طلبة جامعة الطائف. طورت استبانة ووزعت على عينة الدراسة وقوامها (600) طالباً وطالبة ممن يتقنون استخدام البرمجية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في جامعة الطائف يرون أن مستوى فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم جاء بشكل كلي بمستوى متوسط، بينما تفاوتت درجة هذه الفعالية في مجالات الدراسة فجاءت بمستوى مرتفع في المجالين: المتابعة والتقييم، والتواصل، وبمستوى متوسط لمجال التنظيم، وبمستوى منخفض لمجال التخطيط. وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في استجابة العينة تبعاً للمتغيرات: النوع الاجتماعي، ونوع المسار (بكالوريوس، ماجستير)، ولصالح الإناث، والبيكالوريوس على التوالي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي على الأداة ككل وعلى المجالات باستثناء مجال التخطيط حيث جاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي فئة ممتاز.

الكلمات المفتاحية: فعالية، إدارة الوقت، جامعة الطائف، برمجية، بلاك بورد.

The Effectiveness of Time Management resulting from using Blackboard-software learning Taif University students

Dr. Layla Mohammad Husni Abu ALola

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of time management resulting from using of Blackboard software learning by Taif University students, based on the theoretical literature, and in fact the current assessment impact of using of Blackboard software learning in effective time management at Taif University students.. The sample size of participants in this study was 600 students who are proficient in the use of software. Results showed that students in the University of Taif believe that effective time management resulting from the use of software Blackboard was varied, its came at a high level in two areas: follow-up and assessment, and communicating, and the average for the field organization, and down to the field planning. And that there are significant differences in the sample response depending on the variables: gender, type of track (BA, MA), in favor of females, and bachelor respectively. On the other hand, there are no significant differences statistically variable depending on

^١ الشكر موصول لجامعة الطائف ممثلة بعمادة البحث العلمي لدعمها هذا المشروع تحت رقم (٤٨١٧ - ٤٣٧ - ١) مادياً ومعنوياً.

the cumulative average on the instrument as a whole and on the areas with the exception of the area of planning where it came in favor of those with excellent category.

Key words: Effectiveness, Time Management, Taif University, Software, Blackboard

• المقدمة:

أصبح الوقت من الموارد الرئيسية في الإدارة، وأحد عوامل نجاحها أو فشلها؛ لأن للوقت قيمة لا تقل عن رأس المال البشري، فهو العنصر الحاسم في تحقيق تقدم الشعوب، ويحتاج إلى كفاءة عالية وإحساس مرهف لتوظيفه، حتى باتت إدارة الوقت في الوقت الحالي من العناصر الرئيسية التي تحقق الفاعلية والتنافسية العالمية، فالمنظمات والأفراد الذين يديرون الوقت بشكل جيد كما أشار (غنام، 2006) يكونون أقدر على مواجهة التحديات الشخصية والمهنية، ولقد أصبح إدراك أهمية الوقت وإدارته بشكل أمثل من أساسيات الحياة العصرية الرقمية (Britton & Tesser, 1991)، الأمر الذي دعا علماء الإدارة للبحث عن أفضل الاستراتيجيات لاستثماره وإدارته بفعالية؛ لأنه يتابع جريانه المستمر بلا هوادة، وليس لأي إنسان أن يؤثر في ذلك الجريان من بعيد أو قريب (Stiolor, 2007)، ويؤكد كل من (MacCann, Fogarty, & Roberts, 2012) على أن إدارة الوقت من معالم الشخصية المميزة لأي إنسان لأنها تفضي إلى العمل والإنتاج، وأداة تقييم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، كما أن الوعي بطريقة استثمار الوقت تعطي صورة واضحة لطبيعة الأهداف المنجزة وغير المنجزة للجامعة حيث أكد (Wu & Passerine, 2013) على الارتباط الوثيق ما بين الوقت وإنجازات الجامعة، وهذا ما يحكم السيطرة على ما هو مهم وذي أولوية عند ترتيب أولويات تحقيق الأهداف الجامعية، ولذلك يشار لمفهوم إدارة الوقت بأنه فن وعلم الاستخدام الرشيد للوقت، الذي يستند على التخطيط والتنظيم، والتنسيق، والتحفيز والتوجيه والمتابعة (عليان، 2007، 28) مما يعني إنجاز المهام بيسر وبدون إرهاق وبأقل طاقة ممكنة (هاينز، 2006) فالهدف الرئيس لإدارة الوقت هو تحقيق أكبر منفعة أو مردود من خلال استثمار الوقت المتاح سواء للمنظمة أو للأفراد العاملين فيها.

وفي ظل تطور إدارة الوقت فإن الدول المتقدمة تزداد تقدماً باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات، بينما تحاول الدول النامية اللحاق بالركب لعبور ما يسمى بالفجوة العلمية والتكنولوجية الواسعة التي ازدادت اتساعاً بظهور ثورة المعلومات الرقمية، مما دفع بعض العلماء إلى إطلاق مصطلح عصر قوة المعرفة والمعلومات (Turban, Rainer, & Potter, 2001) على العصر الحالي والمستقبل، لأن امتلاك التقنيات وتوظيفها يعد مصدراً للتقدم، وهذا مرده إلى المزايا والخصائص التي تتصف بها هذه التقنيات والمتمثلة في سرعة الاتصال والوصول

إلى حجم غير محدود من المعلومات المهمة في أقصر وقت وبأقل التكاليف، الأمر الذي ساعد في حسن إدارة الوقت بفعالية؛ نتيجة للتواصل الحر الذي ألغى الفوارق المكانية والزمانية من خلال استخدام شبكة الإنترنت التي لم يقتصر تأثيرها على طبيعة الاتصالات فحسب، بل امتد ليشمل نمط الثقافة السائدة في المجتمع، ونقل المفاهيم الاجتماعية والتربوية مما يؤثر بشكل مباشر على السلوك الإنساني، ونمط العلاقات الاجتماعية والقيم والأخلاق والمفاهيم، وأنماط التفكير في التعامل مع متغيرات هذا العصر؛ لذلك اعتبر مجتمع شبكة الإنترنت هو المجتمع الإنساني الجديد (رحومة، 2005) بسبب النمو الهائل في المعلومات المتاحة على هذه الشبكة من خلال الخدمات التي تقدمها للمستخدمين، كالبريد الإلكتروني، والأخبار والصحافة الإلكترونية، والمجموعات المختصة، والتجارة الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، والغرف الافتراضية والتي ساعدت في تطور سلوك المتعلم نحو تكنولوجيا الإنترنت باستخدام أجهزة الحاسوب المحمولة والذكية للوصول إلى الشبكة العنكبوتية في بيئة غير مقيدة تقريبا، على عكس مختبرات الحاسوب التي تحتاج إلى تجهيزات خاصة ومواعيد محددة لاستخدامها (Nyakudya, 2012).

وأكد كل من العتيبي والراشدي (2013، 962) على أن عدد المشتركين في خدمة الإنترنت يزداد ازديادا هائلا يوما بعد يوم، وهو وليس ملكا لإحدى الشركات أو البلدان، مما أدى إلى الانتشار الواسع لهذه الشبكة من قبل جميع فئات المجتمع وهذا ما تشير إليه الإحصائيات إذ بلغ عدد المستخدمين للشبكة العنكبوتية 45 مليون مستخدم في عام 1997م، ويشكل طلبة الجامعات ما نسبته 49٪ منهم (Fallows, 2004)، وليصبح عددهم مليار ونصف مستخدم ما بين عامي (2007 - 2008م) (أبو شعيرة وأبو خاطر، 2012، 344)، في الوقت الذي تشير فيه تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات (ICU) إلى أن هناك 3 مليار مستخدم للإنترنت على الأرجح بنسبة تقارب 35 ٪ من سكان العالم (يحيى، 2014)، كما أن عدد مستخدمي الإنترنت بلغ 3.2 مليار مستخدما في عام (2015)، وذكر تقرير جديد صادر عن لجنة النطاق العريض التابعة للأمم المتحدة أن عدد مستخدمي الإنترنت عالميا سيصل إلى 3.5 مليار شخص بحلول نهاية عام 2016، وهو ما يمثل 47٪ من إجمالي سكان العالم (العربية نت، 2016)، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 4.1 مليار مستخدم بحلول عام 2020 (غوكطاش، 2017)، لذلك يعد التكيف مع استخدام الإنترنت بمثابة التحدي الذي يواجه الجامعات في جميع المجتمعات، لأن هذا الاستخدام يمكن أن يكون مستهلكا كبيرا لوقت الطالب (عليان، 2007) إذا لم يكن على نحو فاعل، فكان لزاما على الجامعة مساعدة الطلبة في استثمار الوقت الذي يعد من أهم مظاهر الحياة العصرية الرقمية على نحو فعال، وما وجدت الجامعات إلا لتوفر خدمات

تعليمية متعددة بأقل وقت وجهد ممكن من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة، وتوفير فرص للطلبة للقيام بدور أكثر نشاطا في العملية التعليمية، وتحفيزهم وتشجيعهم على التعلم من خلال توفير بيئة تتصف بالمرونة في الوصول إلى المعلومات، وحرية التنقل من مكان إلى آخر، وتوفير بيئة تساعد في التعلم التعاوني والمشاركة والتواصل بين الطلبة، وألا تقتصر هذه البيئة فقط على القاعات الدراسية التقليدية، وأيضا تكون مناسبة للجدول الزمني للمتعلم وأهدافه التعليمية؛ ما ييسر عملية تعلمه (Lu,2006).

ولارتباط إدارة الوقت باستخدام شبكة الإنترنت التي توفر المعلومات بأقل وقت وجهد ممكن، فإن التحول من الصفوف الاعتيادية في الجامعات إلى الصفوف الإلكترونية الافتراضية يعتبر ضرورة ملحة لاعتماده على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Jayson, 2006)، التي ساهمت في ظهور كثير من البرمجيات والأدوات المختلفة التي ساعدت في إدارة الوقت ومنها نظام إدارة التعلم الإلكتروني "LMS: Learning Management Systems" ويعرف بأنه "نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية ويوازي التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية القيام بجميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، وتقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت" (الغديان، 2010، 11)، ويربط (Qazaq,2013,6) بين المفهوم والوسائط موضحاً أنه "نظام تعليمي تفاعلي عبر الوسائط الإلكترونية لغايات تصميم البيئة المناسبة لتقديم تعليم تعليمي هادف وموجه للمتعلمين وفق برامج معينة لتحقيق الأهداف التعليمية".

ويشير الأدب التربوي إلى عدد من مميزات التعلم الإلكتروني التي قد تساعد في تحصيل الطلبة للمعرفة العلمية والاحتفاظ بها فترة أطول، مما يجعل تعلمهم للعلوم تعلمًا ذا معنى، فقد أشار عباس والعبسي (2009) إلى أن التعلم الإلكتروني أصبح مظهرًا أساسيًا من مظاهر التطور في المؤسسات التعليمية، وذلك بما يقدمه من برامج تجذب انتباه الطلبة، وتساعدهم على تعلم المواد التي تبدو لهم على درجة مرتفعة من الصعوبة وتزيد من تحصيلهم فيها.

وذكر مصطفى (2006) أن هناك نوعان للتعليم الإلكتروني الأول: أنظمة مفتوحة المصدر: وهي أنظمة ليست حكراً لجهة أو شركة معينة من حيث الملكية، أو التطوير، أو التعديل، أو الاستخدام، كما يمكن الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال المواقع على شبكة الإنترنت، ومن أمثلة النظم المفتوحة: (Top Class)، و (Caroline)، و (Moodle)، والثاني: أنظمة مغلقة المصدر: وهي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها، ولا تسمح

باستخدامها إلا بترخيص، ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة المنتجة ومن أشهرها: "Blackboard وWebCT".

وتجدر الإشارة إلى أن برمجية البلاك بورد (Blackboard) صنفت عالمياً من منظمة Gartner في نظام المربع الذهبي لعام 2011 م كرائد في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (السدحان، 2015)، فهي نظام تعلم تجاري من شركة بلاك بورد للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن، ويتميز هذا النظام بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث قدم هذا النظام فرصاً تعليمية متنوعة من خلال كسر الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين عن طريق الإنترنت كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع" (الشحات وعوض، 2008، 150).

وتقدم برمجية البلاك بورد عدداً من الوظائف التي ذكرها (السلوم ورضوان، 2013؛ النجار، 2010) ويمكن حصرها في ثلاثة وظائف أساسية الوظيفة الأولى: توفير أدوات تتيح للمتعلم التفاعل النشط مثل: الإعلانات التي يستطيع الطالب من خلالها متابعة جميع ملاحظات أعضاء هيئة التدريس، والتقييم الزمني الذي ينبه الطالب للمواعيد الهامة، وهناك المهام التي تمكن عضو هيئة التدريس أن يرسل لطالب بعينة مهمة معينة ولا يرسلها لطالب آخر، أما التقديرات فتمكن الطالب والمعلم من متابعة الاختبارات المرحلية والنهائية. وبينما يمثل تقديم محتوى المقررات للطلاب الوظيفة الثانية، فإن الاتصال والتواصل ما بين الطلبة معاً ومع أعضاء هيئة التدريس من خلال إرسال واستقبال الرسائل عن طريق لوحة النقاش والصفوف الافتراضية يمثل الوظيفة الثالثة.

وحول مميزات برمجية البلاك بورد، فيمكن القول أن برمجية بلاك بورد Blackboard تعمل على تحويل الإنترنت إلى وسط قوي في عملية التعليم، وكسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المتعلمين، وتتميز بالعديد من المميزات الأخرى التي أشار إليها كل من (السلوم ورضوان، 2013؛ العمر، 2012؛ Tekinarslan, 2009؛ Bradford, Porciello, Balkon, & Backus, 2007؛ الشحات وعوض، 2008) مثل: تقديم الكثير من الخيارات أمام المستخدم ليختار منها ما يناسب حاجته، وتقديم أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع معلمه وزملاءه وممارسة الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى تقديم أنموذج للاختبار يتيح للمعلم تصميم أنواع مختلفة من الاختبارات، كما أنها تراعي وتشجع مبادئ التعلم الفعال (Ojo & Olakulehin, 2006)، كما أن الطلبة يميلون إلى المواقع التي تستخدم وسائل الإيضاح والوسائط المتعددة وإلى المواقع التي تلبي حاجاتهم الأكاديمية (Ford, 2011) بدون قيود المكان والوقت المحددين. وبهذا الصدد أشار عمر (2014) إلى مميزات أخرى وهي: توفير الوسائط والمواد التعليمية للطلبة في

أي وقت ومكان. وتوفير الروابط العملية اللازمة لبناء المقرر والواجبات المدرسية والأنشطة والمهام دون الحاجة لمعرفة لغات البرمجة المستخدمة في إنشاء صفحات الويب. وسهولة إضافة ملفات الفيديو وملفات البوربوينت والورد والإكسل وغيرها من مصادر المواد التعليمية. وتوفير أدوات الاتصال التي تدعم التواصل والحوار والمناقشة والمحادثة بين الطلبة والمعلمين. ومساعدة الطلبة على أن يكون لهم دور في عملية التعليم، وأن يعلم كل منهم الآخر باستخدام لوحة المناقشة. وسهولة إدارة المحادثات بالنسبة للمعلم، ووجود الأدوات التي تجعل من السهل بناء اختبارات وأسئلة التقييم وذلك من خلال سمات وخصائص التقييم المتاحة في هذا النظام. وسهولة ابتكار أشكال متنوعة من الأسئلة مثل الاختيار من متعدد وغيرها. وبناء التقارير الإحصائية عن إجابات الطلبة، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية.

واتخذ الاهتمام بموضوع برمجة Blackboard في العملية التعليمية التعليمية اتجاهها عالمياً لإدارة الوقت بطريقة فعالة، ويظهر ذلك من قيام الباحثين بالعديد من الدراسات في مجال إدارة وقت الطلبة، ومجال برمجة البلاك بورد، فارتأت الباحثة تتبع الدراسات في هذين المجالين، ففي مجال إدارة وقت الطلبة، استقصى آل مريع وكداي (2016) مدى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات إدارة الوقت في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (243) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبقت عليهم استبانة، أشارت النتائج إلى أن متوسطات استجابة الدراسة تراوحت ما بين (2.58 - 3.49) وجميعها وقعت ضمن التقدير المتوسط، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في مدى امتلاكهم لمهارات إدارة الوقت، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الصف الدراسي لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي، أما فيما يتعلق بمتغير التحصيل الدراسي فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك مهارات إدارة الوقت لصالح الطلاب ذوي التحصيل (ممتاز) مقابل باقي المستويات، وبناء على هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

وتتبع السيوف (2014) استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة التي طبقت على عينة مكونة من (237) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى لكل من المستوى التعليمي

(بكالوريوس، دراسات، عليا) والجنس (ذكور، إناث)، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي ولصالح معدل (جيد جدا، ممتاز).

وتوصل الرحيمي والمارديني (2014) في محاولة لمعرفة أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية) بعد جمع البيانات من خلال عينة شملت 300 طالبا، إلى أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي.

أما دراسة (Wu & Passerine, 2013) فهدفت إلى استقصاء وجهة نظر الأفراد في الوقت وفي استراتيجيات إدارته التي يستخدمها المختصون في مؤسسة أكاديمية في الولايات المتحدة الأميركية في تحقيق مهامهم واختار 20 مختصا، واستخدمت الدراسة المقابلة، ومن أهم نتائجها أن استخدام استراتيجيات إدارة الوقت الجيدة تؤثر في تقرير الإنتاج في المنظمة.

وأجرى كل من (Cemaloglu & Filiz, 2010) دراسة على عينة بلغ قوامها 749 طالبا من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة غازي لمعرفة العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين، وأشارت النتائج إلى أن مقدرات الطلاب في التخطيط للوقت كان في أعلى درجاته، بينما جاء سلوك الطلاب في إضاعة الوقت في أدنى درجاته، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين التخطيط لإدارة الوقت وكذلك التحصيل الأكاديمي حيث أن تحصيل الطلاب ذوي التخطيط الجيد كان فوق المتوسط.

أما في مجال برمجة البلاك بورد فقد تتبع الرشيد (2016) الاحتياجات التدريسية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالملكة العربية السعودية باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبانة على 170 عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود احتياجات تدريبية لقيام أعضاء هيئة التدريس بمهام استخدام نظام البلاك بورد.

واستقصى كل من صوافطة والجريوي (2016) فعالية التعلم المتمازج القائم على نظام إدارة التعلم "بلاك بورد" في التحصيل المباشر والمؤجل للفيزياء وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 53 طالبا. ومن أهم النتائج: أن التعلم المتمازج القائم على نظام بلاك بورد أكثر فعالية من الطريقة المعتادة في التحصيل المباشر والتحصيل المؤجل للفيزياء لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود، وفعالية هذا النوع من التعلم في بقاء أثر التعلم لدى الطلبة، وعدم فعالية الطريقة المعتادة في تحقيق ذلك.

وتتبع كل من (Cook & Babon, 2016) بيانات تقييم الطلاب لمدة ثلاث سنوات في دراسة لهما بعنوان "التعلم النشط من خلال المسابقات على الإنترنت: تعلم أفضل، وأقل جهد (عمل)، توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب بالاختبارات جاءت بدرجة عالية، كما أن لهذه الاختبارات دور الإيجابي في تشجيع الطلبة على الانتهاء من القراءة المقررة، كما أن للمسابقات على الإنترنت دور في تعزيز التعلم النشط من خلال المناقشات الصفية، واستثمار الوقت بشكل فعال من وجهة نظر المعلم.

واستقصى الساعي (2015) مدى فاعلية نظام البلاك بورد في التعليم الجامعي بجامعة قطر من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (737) طالب وطالبة، ومن (105) عضوا من الذكور والإناث، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، ووجود فروق دالة إحصائية بين رأي الطلبة (الذكور والإناث) لصالح الإناث.

وهدف دراسة كل من الشايع والحيدري (2015) إلى تصميم برنامج تدريبي الكرتوني مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم Blackboard وقياس فاعليته والرضا عنه لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة. باستخدام المنهج التطويري في تكنولوجيا التعليم (حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تطوير المنظومات التعليمي، والمنهج شبه التجريبي)، وشملت الدراسة (42) عضوا من هيئة التدريس بالجامعة. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح وارتفاع درجة الرضا عنه.

وهدف دراسة السدحان (2015) إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard في التعليم والتدريس الجامعي، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 533 طالبا وطالبة، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس 72 عضوا. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة من الطلبة نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وكذلك الحال بالنسبة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس جاءت إيجابية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : تعميم هذه التجربة على جميع الكليات بالجامعة، وتوفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد.

وهدفت دراسة الموزان (2015) إلى التعرف على مناسبة استراتيجيات التدريب الإلكتروني المتبعة في التدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) وأدواته المختلفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وما اكتسبته من مهارات وقناعات بعد اجتيازهن للبرنامج التدريبي، إضافة إلى إتاحة الفرصة أمامهن لتقييم أنفسهن ذاتيا فيما يتعلق بمعلوماتهن حول تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية بعد اجتيازهن البرنامج التدريبي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها عدم مناسبة استراتيجيات التدريب غير التزامنية المتبعة في البرنامج التدريبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا للعوامل المرتبطة بها، كذلك أظهرت النتائج أن غالبية مفردات عينة الدراسة يرين أنهن ما زلن بحاجة لمزيد من المهارات على توظيف المهارات المكتسبة من البرنامج في العملية التعليمية، كما أظهرت الدراسة وجود قناعات إيجابية نحو البرنامج على الرغم من عدم التمكن من تفعيله.

وتتبع كل من صوافطه ورضوان (2014) أثر استراتيجيات دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلى برمجية تفاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة. باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 50 طالبا موزعين على ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى ضمت 19 طالبا درسوا الفيزياء باستخدام استراتيجيات دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"، والمجموعة الثانية ضمت 15 طالبا درسوها باستخدام استراتيجيات دورة التعلم الخماسية القائمة على برمجية تفاعلية، والمجموعة الثالثة ضمت 16 طالبا درسوها بالطريقة المعتادة. وكشفت نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على اختبار التحصيل عن تفوق طلاب المجموعة الأولى وطلاب المجموعة الثانية على طلاب المجموعة الثالثة بدلالة إحصائية، وتفوق طلاب المجموعة الأولى على طلاب المجموعة الثانية بدلالة إحصائية.

واستهدفت دراسة الشهري ومحمد (2014) قياس فعالية التدريب على استخدام برنامج البلاك بورد Blackboard وقياس اتجاهات الطالبات في جامعة نجران نحو البرنامج باستخدام المنهج شبه التجريبي باختيار مجموعة واحدة للقياس القبلي والبعدي وعددها (40) طالبة من طالبات المستوى السادس بكلية التربية - جامعة نجران مما يدرسن مقرر وسائل تقنية التعليم، وقد تم تطبيق برنامج تدريبي معد بواسطة عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة نجران، واستخدمت الدراسة الاستبيان وبطاقة ملاحظة الأداء للتعرف على اتجاهات

الطالبات نحو استخدام برنامج البلاك بورد. وأشارت النتائج إلى أن تدريب الطالبات على نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدام البرنامج واتجاهات الطالبات نحوه.

وتتبع (El Zawaidy, 2014) تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول عقبات استخدام برمجية بلاك بورد، وتكونت عينة الدراسة من 360 عضو هيئة التدريس والمدرسين على استخدام هذه البرمجية في كليات التربية في جامعة الملك سعود (الرياض)، وجامعة الملك خالد (أبها)، وجامعة الطائف، وقد توصلت الدراسة إلى العقبات الرئيسية التالية: وجود حاجة التدريب والخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم وجود إشارة الإنترنت لاتصال مستمر سلس، ووضع قواعد مقيدة لأعضاء هيئة التدريس في تطوير المهارات التكنولوجية والخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة في إنتاج المواد الإلكترونية.

واستهدفت دراسة العمرو (2012) معرفة واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد "Blackboard" باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 20 طالبة، و19 عضو هيئة تدريس. ومن أهم النتائج: أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المهام تفعيلاً من قبل الطالبات، والواجبات هي الأكثر تفعيلاً لدى أعضاء هيئة التدريس، كما اتفقت آراء الطالبات حول كون خاصية مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية من إيجابيات النظام بدرجة أوافق بشدة، أما عيوب النظام من وجهة النظر الطالبات فهي عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، وحاجته إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغيري الدرجة العلمية والدورات التدريبية.

وقام عمر (2014) بدراسة أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي على عينة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منها 39 طالبا. توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق إحصائية في المستوى التحصيلي تعزى إلى استخدام البيئة الافتراضية، وهناك تباين في استجابة الطلبة حول رضا الطلبة نحو توظيف البلاك بورد في التدريس حيث كانت الفروق لصالح البيئة الافتراضية في 27 سؤالاً من أصل 30 لصالح البيئة الافتراضية.

وهدفت دراسة (Little-Wiles & Naimi, 2011) إلى التعرف على مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس وموقفهم تجاه استخدام نظام البلاك بورد Blackboard وما هي أهم المميزات التي يقدمها نظام إدارة التعلم البلاك بورد في التعليم من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة الاستبانة التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس في كلية التكنولوجيا في جامعة بورديو Purdue University بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن نظام البلاك بورد يساهم في تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وبيئة التعلم على شبكة الإنترنت.

وهدفت دراسة الجراح (2011) إلى تعرّف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد Blackboard في تعلمهم. باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تم توزيع استبانة على عينة الدراسة التي قوامها 325 طالباً وطالبة، وقد دلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم؛ إذ أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية بلاك بورد قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة في تحصيلهم، كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد على توفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين. ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة تبني مثل تلك البرمجية أو تطوير برمجية مشابهة محلياً تساعد في إدارة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن من أجل تطوير الكفايات التعليمية لدى طلبتها، والتقدم خطوة للأمام نحو توفير تعلم إلكتروني يتم عن بعد للراغبين من أفراد المجتمع.

وهدفت دراسة كل من (Heirdsfield, Walker, Tambyah, & Beutel, 2011) إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التدريس باستخدام نظام البلاك بورد Blackboard على الإنترنت والمقارنة بينها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقاموا بتوزيع الاستبانة على الإنترنت، وقد شملت العينة جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة كوينزلاند التكنولوجية. وقد توصلت الدراسة إلى رضا عينة الدراسة عن نظام التعلم البلاك بورد.

وأجرى (Abdalla, 2007) دراسة تقويمية تناول فيها تقويم مدى فعالية استخدام نظام البلاك بورد Blackboard في التعليم بجامعة الإمارات العربية المتحدة (UAEU) أجريت على 518 من طلبة الجامعة موزعين على ثلاث كليات من خلال تطبيق نموذج TAM، وتوصلت الدراسة إلى أن عاملي: سهولة الاستخدام، والاستفادة من التكنولوجيا قد أثرا بشكل إيجابي على اتجاهات الطلبة نحو استخدام النظام.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة الوقت من حيث أهمية تقصي إدارة وقت طلبة الجامعات، وتتفق مع الدراسات التي تناولت موضوع برمجية البلاك بورد من حيث ضرورة تفعيل تكنولوجيا التعليم من خلال البرمجيات المختلفة مثل البلاك بورد في العملية التعليمية، وقد اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت برمجية البلاك بورد Blackboard في محاورها، فمنها ما تناول واقع استخدام هذه البرمجية كدراسة (الموزان، 2015؛ العمرو، 2012)، ومنها ما تقصى فعاليتها كدراسة (صوافطة والجريوي، 2016؛ Cook & Babon، 2016؛ الشايع والحيدري، 2015؛ الساعي، 2015؛ الشايع والحيدري، 2015؛ الشهري ومحمد، 2014)، أو تقصى الاتجاهات نحوها (السدحان، 2015؛ الشهري ومحمد، 2014؛ Little-Wiles & Naimi، 2011؛ Abdalla، 2007)، ومنها ما تتبع عقبات استخدامها كدراسة (El Zawaidy، 2014)، أو احتياجاتها التدريبية كدراسة (الرشيدي، 2016)، ويلاحظ تباين الدراسات السابقة في المنهج المتبع فيها، وذلك لاختلاف أهدافها الفرعية وإن اتفقت جميعها في المجال العام وهو تناول برمجية البلاك بورد بالبحث والدراسة، ويمكن القول أن الدراسة الحالية تتفق من حيث المنهج مع دراسة كل من (الرشيدي، 2016؛ الساعي، 2015؛ السدحان، 2015؛ العمرو، 2012) وجميعها اتبعت المنهج الوصفي، وكذلك تتفق مع دراسة (الجراح، 2011) من حيث اتباع المنهج المسحي كأحد أنواع المنهج الوصفي.

وتنفرد الدراسة الحالية بأنها جمعت بين موضوعين مرتبطين معا ارتباطا وثيقا وهما: إدارة الوقت، واستخدام برمجية البلاك بورد في التعلم، كما أن الدراسة الحالية تمثل الدراسة الأولى _ في حدود علم الباحثة _ التي تقصت فعالية الوقت الناتجة من استخدام برمجية البلاك بورد في تعلم طلبة جامعة الطائف التي هي بأمس الحاجة لمثل هذه الدراسات لتبينها هذه البرمجية حديثا؛ وذلك للتعرف على نواحي القوة والضعف في واقع درجة مساهمة استخدام برمجية البلاك بورد في إدارة وقت الطلبة بفعالية الذين هم محور العملية التعليمية وقادة المستقبل وصولا إلى التنافسية العالمية في جودة المخرجات، الأمر الذي لم تتطرق إليه جميع الدراسات السابقة، ويمكن القول أن الدراسات السابقة أفادت الباحثة من حيث الإطار النظري، والمعالجة الإحصائية، وبناء الاستبانة.

• مشكلة الدراسة:

إن الحياة الجامعية إحدى محطات الحياة الهامة في حياة الطالب حيث من المفترض أن تؤثر في إعداداته ورفع درجة احترامه للوقت على اعتباره مسؤولية فردية واجتماعية (الناطور، 2010)، والإدارة الناجحة للوقت تشعر الطالب

بالتوازن في حياته وتعرفه على مواطن القصور والضعف في أدائه الجامعي، وتمكنه من تحديد أولياته، وقد أشارت الدراسات كدراسة (الرحيمي والمارديني، 2014؛ Cemaloglu & Filiz, 2010) إلى العلاقة الطردية بين إدارة الوقت وأداء الطالب الأكاديمي، وفي السياق نفسه، أكدت العديد من الدراسات على ضرورة استخدام المقررات الإلكترونية مثل دراسة (الزبون، 2016؛ السدحان، 2015؛ ربايعة، 2014؛ خوالدة وحميده، 2010؛ القاسم، 2007؛ Mazer , Murphy, & Simonds, 2007)، وكذلك أثبتت الدراسات فعالية برمجية البلاك بورد في العملية التعليمية كدراسة (الساعي، 2015؛ الشايع والحيدري، 2015؛ الجراح، 2011؛ Little-Wiles, & Naimi, 2011).

والمملكة العربية السعودية كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه التغيرات والتحديات فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالا كبيرا في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنيات الاتصال الحديثة في جميع الميادين، بما في ذلك توظيف برمجية Blackboard في العملية التعليمية التعليمية، كعنصر هام في إدارة الوقت بفعالية، ومواكبة عصر المعلومات والثورة العلمية والتكنولوجية الذي فرض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم، ونظرا لما يمتاز به نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد من ميزات تساعد في دعم وتطوير الطرق التقليدية في التدريس في مؤسسات التعليم العالي، فقد خطت المملكة العربية السعودية خطوة مهمة من أجل تفعيل دور التقنية في الجامعات، حيث حرصت وزارة التعليم في المملكة على تأسيس نظام تعليمي متكامل يعتمد على الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، لذا قامت مؤخرا بتوقيع اتفاقية لإدارة التعلم الإلكتروني مع شركة " بلاك بورد Blackboard بهدف توحيد السياسات الوطنية في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وضمان جودة التعليم العالي في المملكة من خلال هذا النظام وغيره من الأنظمة الحديثة وفق المعايير الوطنية المتبعة، لضمان انطلاقة جديدة للتعلم الإلكتروني ودعم الاتجاهات التخصصية للجامعات، وقد تبنت جامعة الطائف استخدام تلك البرمجية من أجل تشجيع أعضاء هيئتها التدريسية للقيام بتطوير مواد وبرامج تعليمية يستفاد منها في الصفوف الاعتيادية في الوقت الحاضر، وربما هناك خطة مستقبلية لتبني الصفوف الافتراضية رسميا.

إن تجربة جامعة الطائف في تبني هذه البرمجية لا زالت جديدة تستحق الدراسة والبحث فيها، حيث أكدت الحناوي (2001) على أن استخدام الوسائل التكنولوجية وتوظيفها يعد أمرا غير كاف لتوظيفها بالمستوى المطلوب؛ لأن سوء استخدامها وعدم الوعي والتخطيط والتنظيم في إدارتها قد يجلب مبددات محتملة للوقت ويؤدي إلى إهداره، وأن دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت لا

يمكن تحديده إلا من خلال إجراء دراسة علمية، ونظراً لعدم وجود دراسات تناولت تقصي إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية البلاك بورد في تعلم طلبة جامعة الطائف، جاءت هذه الدراسة مما قد يجعلها تمهيداً لوضع رؤية تطويرية مستقبلية لاستثمار وقت الطلبة إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم، وذلك بتسليط الضوء على فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم من قبل الطلبة، وأمل أن تكون إضافة جديدة ومفيدة للجهود المبذولة في سبيل تطوير تأثير استخدام برمجية Blackboard في التعلم على فعالية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعات عامة، وطلبة جامعة الطائف تحديداً، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس وهو:

ما فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف؟

• أسئلة الدراسة:

- « ما درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف؟
- « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى للنوع الاجتماعي؟
- « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى لنوع المسار: بكالوريوس، ماجستير؟
- « هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى للمعدل التراكمي؟

• هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف، وللقيام بذلك سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- « تحديد درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف.
- « الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف التي تعزى للنوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).

« الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف التي تعزى لنوع المسار (بكالوريوس، ماجستير).
« الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف التي تعزى للمعدل التراكمي.

• أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها:

- « تناول موضوع فعالية إدارة الوقت وهو من أهم المداخل الإدارية لتحقيق جودة المخرجات في الجامعات.
- « تنامي الدراسات التي تدعو لتبني استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية التعليمية ومنها برمجية البلاك بورد.
- « يؤمل من هذه الدراسة أن تفيد كل من:
- ✓ عمادة التعلم الإلكتروني، وذلك بالتزود بمعلومات ربما تساعد في تطوير الخدمات التي تقدمها للطلبة.
- ✓ أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، فقد تساعدهم نتائج الدراسة بزيادة الاهتمام بتفعيل برمجية البلاك بورد.
- ✓ الباحثين، بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، أو في مجالات أخرى في المؤسسات التعليمية بمدينة الطائف.
- ✓ المخططين، بالتخطيط لتذليل الصعوبات التي قد تعيق استخدام تقنية البلاك بورد.
- ✓ أصحاب القرار في جامعة الطائف، فقد تزودهم الدراسة بمتطلبات تطوير دور عمادة التعلم الإلكتروني في الجامعة للعمل على اتخاذ قرارات لتوفيرها.
- ✓ الطلبة، وهم محور العملية التعليمية، باستثمارهم الوقت بطريقة فعالة للوصول إلى التعلم الفعال، إذ أن الدراسة تأتي استجابة لتفعيل دورهم في العملية التعليمية وفق برمجية البلاك بورد.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الطلبة اللذين يتقنون استخدام برمجية البلاك بورد والمنتظمين في فرع الحوية التابع لجامعة الطائف، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1437/1438هـ

• مصطلحات الدراسة:

وردت في البحث التعريفات الإجرائية التالية:

• إدارة الوقت:

هي "فن وعلم الاستخدام الرشيد للوقت واستثماره بشكل فعال، "وتقوم على التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والمتابعة، والاتصال، فهي أساسا موجهه نحو

المستقبل وتقوم على استشراف آفاقه والوقوف على مساراته واتجاهاته والدروب المختلفة الموصلة للأهداف المطلوبة" (الخضير، 2000، 17). وتعرف إجرائيا بأنها: أنماط سلوكية يقوم بها طلبة جامعة الطائف باستخدام برمجية البلاك بورد بحيث يتم التفاعل مع أساتذة المقررات الدراسية المختلفة للحصول على أعلى فائدة ممكنة بأقصر وقت وجهد ممكن.

• فعالية إدارة الوقت:

"تحديد وأداء الأعمال الصحيحة وإنجازها بأداء دقيق وبصورة صحيحة وفي وقتها المحدد" (فرح، 2008، 76). وتعرف إجرائيا: بأنها إنجاز طلبة جامعة الطائف الأعمال المطلوبة بأقل جهد ممكن وفي الوقت المحدد. وتقاس بواسطة الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد استجابتهم على فقرات الاستبانة المعدة لغرض تقصي فعالية إدارة الوقت الناجمة من استخدام برمجية البلاك بورد.

• برمجية البلاك بورد:

"هي بيئة تعلم إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم من خلال الإنترنت، وذلك لمعالجة القصور في بيئات التعلم التقليدية، وتوظيف الأساليب التكنولوجية لإثراء العملية التعليمية" (عمر، 2014، 448).

• الطريقة والإجراءات

• منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة البحث والبيانات المطلوبة لتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الطائف والمنتظمين في فرع الحوية وعددهم (49892) طالبا وطالبة كما أشارت إحصائية الجامعة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1437/1438، أما عينة الدراسة هي عينة قصدية من الطلبة اللذين يتقنون استخدام البرمجية وأجابوا عن الاستبيان وبلغ قوامها (600) طالبا وطالبة بنسبة شكلت ما يقارب (1.2٪) من مجتمع الدراسة، وتجدر الإشارة إلى أنه تم التنسيق مع عمادة التعليم الإلكتروني في الجامعة لوضع إعلان لطلبة الجامعة في برمجية البلاك بورد للإجابة عن فقرات الاستبانة من خلال الرابط التالي: <http://cutt.us/5n3xM>؛ وذلك لضمان إتقان استخدام الطالب المستجيب لبرمجية البلاك بورد، ويوضح جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات (الجنس، ونوع المسار، والمعدل التراكمي)

الجدول ١. توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

عدد المستجيبين		عدد المستجيبين		عدد المستجيبين		عدد المستجيبين	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	نوع المسار	النسبة المئوية	التكرار	النوع الاجتماعي
6.83%	41	92.50%	555	بكالوريوس	38.50%	231	ذكر
14.50%	87	7.50%	45	ماجستير	61.50%	369	انثى
49.17%	295	—	—	—	—	—	—
29.50%	177	—	—	—	—	—	—
100.00%	600	100.00%	600	المجموع	100.00%	600	المجموع

• أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، اعتمدت الدراسة استبانة مكونة من قسمين: الأول: ويشمل معلومات أولية عن الطلبة تمثلت في النوع الاجتماعي، والمسار، والمعدل التراكمي، والثاني: ويتكون من الأبعاد الأربعة الرئيسة لمقياس درجة فعالية الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في تعلم طلبة جامعة الطائف وهي: التخطيط، والتنظيم، والتواصل، والمتابعة والتقويم، بواقع 10 فقرات لكل مجال. واستخدم مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدراسة على الاستبيان بحيث تعطى الدرجة (1، 2، 3، 4، 5) للاستجابات (مرتفعة جداً، ومرتفعة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) على الترتيب. وبحساب مدى الفئة = أعلى درجة - أقل درجة = 5 - 1 = 4، وطول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = $0.8 = 5/4$ فإن مقياس الحكم على فقرات الاستبانة موضح في الجدول رقم (2)

جدول ٢. مقياس الحكم على فقرات الاستبانة

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليل جداً	من 1 - 1.79
قليل	من 1.80 - 2.59
متوسطة	من 2.60 - 3.39
مرتفعة	من 3.40 - 4.19
مرتفعة جداً	من 4.20 - 5.00

• صدق الأداة:

اعتمد الصدق الظاهري، بعرض الأداة في صورتها الأولية على ثمانية محكمين من الخبراء المختصين في مجال الدراسة، وتم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها 80%. فأكثر منهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة وإعادة الصياغة لفقراتها إلى أن وصلت الاستبانة إلى شكلها النهائي.

• ثبات الأداة:

تم حساب قيم معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha - Cornpach. كما في جدول (3) الذي يشير إلى أن الأداة تتمتع بمعامل الثبات عام مرتفع.

الجدول ٣. قيم معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	استخدام برمجية Blackboard في مجال التخطيط	10	79.0
٢	استخدام برمجية Blackboard في مجال التنظيم	10	77.0
٣	استخدام برمجية Blackboard في مجال التواصل	10	78.0
٤	استخدام برمجية Blackboard في مجال المتابعة والتقييم	10	75.3
	الثبات الكلي للأداة	40	84.6

• المعالجة الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقراتها. وتحليل اختبار (T-test) التباين الأحادي (One way ANOVA)، واختبار شيفيه للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمسار، والمعدل التراكمي.

• نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص هذا السؤال على "ما درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف؟ ولمعرفة تقديرات أفراد العينة حول فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة فجاءت كما في جدول (4):

النتائج المتعلقة بتقديرات عينة الدراسة الكلية للمجالات الأربعة: يوضح الجدول رقم (4) الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة، ودرجة التقدير الكلية للأداة ككل.

الجدول ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	الترتيب	البعد	المتوسط	الانحراف	درجة الفعالية
4	1	استخدام برمجية Blackboard في مجال المتابعة والتقييم	3.65	0.39	مرتفعة
3	2	استخدام برمجية Blackboard في مجال التواصل	3.52	0.41	مرتفعة
2	3	استخدام برمجية Blackboard في مجال التنظيم	3.37	0.32	متوسطة
1	4	استخدام برمجية Blackboard في مجال التخطيط	2.43	0.32	قليلة
		الأداة ككل	3.24	0.36	متوسطة

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية البلاك بورد متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى حداثة استخدام هذه البرمجية في جامعة الطائف.

وجاءت درجة فعالية استخدام البرمجية في مجال المتابعة والتقييم في المرتبة الأولى، ويعود ذلك إلى أن جل اهتمام الطلبة ينصب على معرفة تقديراتهم في المقررات ومتابعتها عند استخدامهم برمجية البلاك بورد، تلا ذلك في المرتبة

الثانية مجال التواصل الذي لا غنى عنه في تنفيذ المقررات والذي يعد مجالا هاما في استخدام برمجية البلاك بورد لتخطي حاجزي الزمان والمكان. واحتل مجال التنظيم المرتبة الثالثة بدرجة فعالية متوسطة، وجاء مجال التخطيط في المرتبة الأخيرة وبدرجة فعالية قليلة، وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر قناعة لدى عينة الدراسة بأهمية استخدام لبرمجية البلاك بورد في مجال التخطيط مما يشير إلى أهمية اتخاذ قرارات من قبل أصحاب القرار في الجامعة تدعم نشر الوعي لدى طلبة الجامعة بأهمية استخدام برمجية البلاك بورد في مجال التخطيط.

وبشكل عام فإن نتائج الدراسة أشارت إلى ضرورة تضافر جهود كل من أصحاب القرار وأساتذة المقررات وعمادة التعليم الإلكتروني لتمكين الطلبة من إدارة وقتهم بطريقة أكثر فعالية من خلال استخدام برمجية البلاك بورد في تعلمهم، والعمل على نشر ثقافة التخطيط التي تعد المرحلة الأولى في إدارة الوقت بفاعلية.

وتتفق الدراسة الحالية في مجملها مع دراسة كل من: (السيوف، 2014؛ الرحيمي والمارديني، 2014؛ Wu & Passerine, 2013) من حيث أهمية تقصي إدارة وقت الطلبة، وكذلك تتفق في مجملها مع دراسة كل من (صوافطة والجريوي، 2016؛ Cook & Babon, 2016؛ الموزان، 2015؛ الشايع والحيدري، 2015؛ الساعي، 2015؛ الشايع والحيدري، 2015؛ الشهرى ومحمد، 2014؛ العمرو، 2012) حيث أهمية ضرورة تقصي واقع استخدام برمجية البلاك بورد ومدى فعاليتها.

وفيما يلي تفاصيل فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية البلاك بورد في تعلم طلبة جامعة الطائف لمجالات أداة الدراسة التي جاءت كما يلي:

أولاً: مجال التخطيط: يبين جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير أفراد العينة لفقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً حسب درجة الفعالية.

دلت تقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.05- 3.56). وجاءت درجة الفعالية لهذا المجال بشكل كلي بمستوى قليل، وجاءت درجة الفعالية للفقرات: " اختيار وقت التعلم المناسب للطلبة"، و"تحديد مكان التعلم المناسب للطلبة"، و"التخطيط لمقابلة أساتذة المقررات حسب الساعات المكتبية المحددة"، و"التقليل من جهد الطلبة المبذول للتعلم مقارنة بالطرق التقليدية"، و"تحديد أولويات إنجاز واجبات الطلبة حسب تاريخ الاستحقاق المتاح" مرتفعة وتنسجم هذه النتيجة مع مميزات برمجية Blackboard التي تتيح للطلاب اختيار وقت تعلمه ومكانه بعيداً عن قيود الصف

التقليدي، كما أنها تتيح للطالب فرصا لمقابلة الأساتذة حسب الساعات المكتبية والتي تكون محددة في توصيف المقررات الذي يزود به الطلبة منذ بداية الفصل الدراسي، مما يساعد في التقليل من الجهد المبذول للتعلم مقارنة بالطرق التقليدية، كما أن تحديد الفترة الزمنية لتسليم التكاليفات المطلوبة يساعد الطالب في تحديد أولوياته في إنجاز مهامه، ودلت النتائج أن هناك ممارسات سلوكية في هذا المجال لم ترتق إلى درجة فعالية مرتفعة وهي: "التخطيط لتسجيل ساعات دراسية أكثر"، و"التخطيط لسد الفجوة بين أداء الطالب الحالي والمتوقع"، و"التخطيط لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات"، وقد يعزى ذلك إلى عدم وعي الطلبة بأهمية استخدام برمجية البلاك بورد في التخطيط لتلك الممارسات، وجاءت الفقرة: "مشاركة الطلبة في التخطيط لتنفيذ المقررات" في المرتبة ما قبل الأخيرة وبدرجة فعالية قليلة جدا، وقد يعود ذلك إلى اتجاه الجامعة لتوحيد توصيفات المقررات والتي هي ملزمة لجميع أعضاء هيئة التدريس من حيث المفردات وتوزيعها ضمن جدول زمني محدد، مما يقلل من فرص مشاركة الطلبة في التخطيط لتنفيذها.

الجدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول فعالية استخدام برمجية Blackboard على فقرات مجال التخطيط مرتبة تنازليا

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	درجة الفعالية
		مجال التخطيط: استخدام برمجية Blackboard في التعلم يساعد في:			
6	1	اختيار وقت التعلم المناسب للطلبة	3.56	0.45	مرتفعة
7	2	تحديد مكان التعلم المناسب للطلبة	3.53	0.56	مرتفعة
9	3	التخطيط لمقابلة أساتذة المقررات حسب الساعات المكتبية المحددة	3.51	0.54	مرتفعة
8	4	التقليل من جهد الطلبة المبذول للتعلم مقارنة بالطرق التقليدية	3.43	0.61	مرتفعة
3	5	تحديد أولويات إنجاز واجبات الطلبة حسب تاريخ الاستحقاق المتأخر	3.42	0.77	مرتفعة
4	6	مساعدة الطلبة في التخطيط لتسجيل ساعات دراسية أكثر	1.97	0.68	قليلة
10	7	التخطيط لسد الفجوة بين أداء الطالب الحالي والمتوقع	1.32	0.49	قليلة جدا
1	8	التخطيط لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات	1.30	0.85	قليلة جدا
2	9	مشاركة الطلبة في التخطيط لتنفيذ المقررات	1.25	0.66	قليلة جدا
5	10	المساهمة في تقليل النفقات المالية اللازمة للتعلم	1.05	0.64	قليلة جدا
		متوسط المجال الكلي	2.43		قليلة

واحتلت الفقرة: "المساهمة في تقليل النفقات المالية اللازمة للتعلم" المرتبة الأخيرة بدرجة فعالية قليلة جدا، ومرد ذلك إلى الكلفة المالية العالية اللازمة

لتوفير خدمة الإنترنت التي يحتاجها الطالب لاستخدامه برمجية Blackboard في تعلمه.

ثانياً: مجال التنظيم: يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمجال التنظيم، وترتيب الفقرات تنازلياً حسب درجة الفعالية

الجدول ٦ . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول فعالية استخدام برمجية Blackboard على فقرات مجال التنظيم مرتبة تنازلياً

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	درجة الفعالية
مجال التنظيم: استخدام برمجية Blackboard في التعلم يساعد في:					
12	1	تنظيم تسليم واجبات الطلبة في أوقاتها المحددة	3.55	0.26	مرتفعة
15	2	إتاحة فرصاً للتعلم دون حاجة الحضور للجامعة	3.49	0.56	مرتفعة
14	3	تنظيم مناقشات الطلبة العلمية بطريقة فاعلة	3.48	0.36	مرتفعة
16	4	حصول الطلبة على أكبر قدر من معلومات بأقل وقت	3.47	0.29	مرتفعة
13	5	إعادة تنظيم محتوى المقررات لتيسير فهمها	3.45	0.12	مرتفعة
19	6	توفير وقتاً احتياطياً لدى الطلبة لمواجهة الظروف الطارئة كالمرض	3.44	0.38	مرتفعة
11	7	زيادة سرعة الطلبة في إنجاز الواجبات	3.43	0.43	مرتفعة
17	8	تحقيق العدالة بين الطلبة مثل تحديد زمن موحد لتسليم الواجبات	3.41	0.33	مرتفعة
20	9	تحقيق التوازن بين مخرجات تعلم الطلبة المعرفية والمهارية والقيمية	3.40	0.21	مرتفعة
18	10	المساهمة في زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة	2.65	0.26	متوسطة
متوسط المجال الكلي			3.37		متوسطة

دلت تقديرات أفراد العينة أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.55)، (2.65). وجاءت درجة الفعالية لهذا المجال بشكل كلي بمستوى متوسط، وجاءت درجة الفعالية مرتفعة لجميع فقرات هذا المجال باستثناء فقرة واحدة، واحتلت الفقرة "تنظيم تسليم واجبات الطلبة في أوقاتها المحددة" المرتبة الأولى في هذا المجال ويعزى ذلك إلى ما يتاح عبر برمجية البلاك بورد من تحديد الفترة الزمنية يتم خلالها تسليم الواجبات بما يسمى زمن الاستحقاق من قبل الطلبة، بالتالي يحرص الطلبة على تسليم واجباتهم ضمن الفترة المحددة للحصول على الدرجات التي تعد غاية لجميع الطلبة، وجاءت الفقرة: "المساهمة في زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة" في المرتبة الأخيرة وبدرجة فعالية متوسطة، ومرد ذلك إلى أن عينة الدراسة لا تتوفر لديها القناعة الكافية لدور برمجية البلاك بورد في زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة لأن استخدام برمجية البلاك بورد في تعلم طلبة جامعة الطائف يقتصر في الوقت الحالي على الصفوف الاعتيادية فقط، مما انعكس على قناعة عينة الدراسة بهذا الشأن.

ثالثاً: مجال التواصل: يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لفقرات مجال التواصل والمرتبة تنازلياً حسب درجة الفعالية

الجدول ٧ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول فعالية استخدام Blackboard على فقرات مجال التواصل مرتبة تنازلياً

الرقم	الترتيب	العبارة	المتوسط	الانحراف	درجة الفعالية
مجال التواصل: استخدام برمجة Blackboard في التعلم يساعد في:					
28	1	متابعة المستجدات في إعلانات المقررات كتغيير القاعة الدراسية وغيرها	4.45	0.25	مرتفعة جداً
23	2	التقريب بين وجهات نظر الطلبة في حالة اختلافها حول مواضيعهم المشتركة	4.15	0.43	مرتفعة
24	3	التواصل المستمر ما بين الطلبة والأساتذة	4.10	0.58	مرتفعة
26	4	زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم	3.55	0.39	مرتفعة
30	5	حث الطلبة على التعاون الجماعي في عملية التعلم والتعلم	3.45	0.72	مرتفعة
22	6	إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات الإبداعية بين الطلبة	3.43	0.98	مرتفعة
21	7	إكساب الطلبة مهارات التعبير الحر عن الذات	3.42	0.46	مرتفعة
25	8	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بتقديم المحتوى بصورة متعددة مثل فيديو، أفلام تنقيضية، PowerPoint	3.40	0.66	مرتفعة
29	9	زيادة فرص الطالب للتواصل الاجتماعي مع الآخرين	2.85	0.71	متوسطة
27	10	تحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في عملية صنع قراراتهم	2.41	0.68	قليلة
متوسط المجال الكلي			3.52		مرتفعة

تراوحت تقديرات أفراد العينة على فقرات مجال التواصل ما بين (4.45 - 2.41). وجاءت درجة الفعالية لهذا المجال بشكل كلي بمستوى مرتفع، حيث كان أعلاها للفقرة: "متابعة المستجدات في إعلانات المقررات كتغيير القاعة الدراسية وغيرها" وبدرجة فعالية مرتفعة جداً، ويعزى ذلك إلى اهتمام طلبة الجامعة ووعيهم بأهمية متابعة المستجدات في إعلانات المقررات لمتابعة ما قد يطلبه الأساتذة من مهام أو قرارات من شأنها أن تلعب دوراً في تقديراتهم وكذلك الحال لباقي العبارات التي جاءت بدرجة فعالية مرتفعة، الأمر الذي يوضح أن برمجة البلاك بورد لها أثر في فعالية إدارة وقت الطلبة في هذا المجال، باستثناء الفقرة: "زيادة فرص الطالب للتواصل الاجتماعي مع الآخرين" التي جاءت تقديرات عينة الدراسة لها بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة يميلون لاستخدام برامج التواصل الأخرى المتاحة للتواصل الاجتماعي كالواتساب وغيرها، واحتلت الفقرة "تحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في عملية صنع قراراتهم" المرتبة الأخيرة في هذا المجال بدرجة فعالية قليلة وقد يفسر ذلك إلى أن أساتذة المقررات لا يتيحون الفرصة أمام الطلبة للمشاركة في

صنع قراراتهم عبر البرمجية بسبب حداثة تفعيل هذه البرمجية في جامعة الطائف.

رابعاً: مجال المتابعة والتقييم: يوضح الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لفقرات مجال المتابعة مرتبة تنازلياً حسب درجة فعالية

الجدول رقم ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول فعالية استخدام برمجية Blackboard على فقرات مجال المتابعة والتقييم مرتبة تنازلياً

الرقم	الترتيب	البعد	المتوسط	الانحراف	درجة الفعالية
مجال المتابعة والتقييم: استخدام برمجية Blackboard في التعلم يساعد في:					
37	1	حصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية عن المهام المنجزة	4.78	0.23	مرتفعة جداً
38	2	اطلاع الطلبة على قاعدة بيانات تقديراتهم في الاختبارات والأنشطة المنفذة بسهولة	4.65	0.66	مرتفعة جداً
36	3	جعل تعلم الطلبة أكثر متعة بما توفره من وسائل إيضاح جذابة	3.65	0.32	مرتفعة
31	4	استمرارية التعلم الذاتي لدى الطلبة	3.57	0.68	مرتفعة
33	5	متابعة تعزيز نقاط القوة في أداء الطلبة	3.52	0.78	مرتفعة
39	6	معالجة نقاط ضعف الطلبة في إنجاز المهام	3.48	0.54	مرتفعة
34	7	تزويد الطلبة بمصادر تعلم إضافية للمقررات	3.46	0.64	مرتفعة
35	8	تحويل دور الطالب من متلقي إلى باحث عن المعرفة	3.39	0.61	متوسطة
40	9	تفعيل "التقييم الذاتي" عند الطلبة	3.35	0.34	متوسطة
32	10	سد نقص أجهزة الحاسوب داخل الحرم الجامعي باستخدام الأجهزة الذكية	2.70	0.67	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	3.65		مرتفعة

دلت تقديرات أفراد العينة أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المتابعة والتقييم تراوحت ما بين (4.78 - 2.70). وجاءت درجة الفعالية لهذا المجال بشكل كلي بمستوى مرتفع، وكان أعلاها للفقرة: "حصول الطلبة على التغذية الراجعة الفورية عن المهام المنجزة"، و"اطلاع الطلبة على قاعدة بيانات تقديراتهم في الاختبارات والأنشطة المنفذة بسهولة" وتعد هذه النتيجة منطقية حيث أن ذلك يعد من ضمن أوليات الطالب الجامعي فالطلبة يحرصون على معرفة تقديراتهم والتزود بالتغذية الراجعة عند إنجازهم المهام. بينما جاءت درجة استخدام فقرة "سد نقص أجهزة الحاسوب داخل الحرم الجامعي باستخدام الأجهزة الذكية" في المرتبة الأخيرة في هذه المجال، وقد يعزى ذلك إلى الضوابط التي تضعها الجامعة في هذا الصدد فيما يتعلق بإدخال أجهزة المحمول والهواتف الذكية خاصة في قسم الطالبات حيث لا يسمح لهن بإدخال

الأجهزة الذكية في المقابل فإن طلبة الجامعة الذكور يستخدمون هذه الأجهزة بشكل أكبر في برامج التواصل الاجتماعي الأخرى السائدة بين الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص هذا السؤال على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى للنوع الاجتماعي؟"، يوضح الجدول رقم (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لإجابات عينة الدراسة حول فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى للنوع الاجتماعي

الجدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة التي تعزى للنوع الاجتماعي

المدال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
استخدام برمجية Blackboard في مجال التخطيط	ذكر	231	3.832	0.791698	-	0.000
	أنثى	369	4.323	0.586656	8.689	♦
استخدام برمجية Blackboard في مجال التنظيم	ذكر	231	3.825	0.913049	-	0.028
	أنثى	369	3.991	0.898201	2.197	♦
استخدام برمجية Blackboard في مجال التواصل	ذكر	231	3.820	1.187424	-	0.000
	أنثى	369	4.331	0.992039	5.677	♦
استخدام برمجية Blackboard في مجال المتابعة والتقييم	ذكر	231	3.786	0.494481	-	0.000
	أنثى	369	4.023	0.406676	6.365	♦
المتوسط الحسابي العام للأداة ككل	ذكر	231	3.829	0.477620	-	0.000
	أنثى	369	4.063	0.411063	5.669	♦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية " 598 " ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

يظهر الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع الأبعاد وفي الأداة ككل، ولصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي يعطي مساحة حرية محدودة للإناث في المجتمعات العربية من حيث الخروج من المنزل، مما يحتم عليهن استغلال هذا الوقت واستثماره للتفاعل مع برمجية Blackboard بشكل أكبر من الطلبة الذكور الذين يعطيهم المجتمع مساحة أكبر من الحرية، فيقضي الطالب معظم وقته خارج المنزل لممارسة المهام والأنشطة المختلفة وغير الأكاديمية، مما يقلل من استثمار وقته في استخدام برمجية البلاك بورد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: نص هذا السؤال على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى لنوع الجنس؟"، يوضح الجدول رقم (10) نتائج تحليل اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير الجنس.

جدول ١٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير المسار

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
استخدام برمجية Blackboard في مجال التخطيط	بكالوريوس	555	4.129	0.387551	2.460	0.014 ♦
	ماجستير	45	4.055	0.348181		
استخدام برمجية Blackboard في مجال التنظيم	بكالوريوس	555	4.237	0.640168	3.530	0.000 ♦
	ماجستير	45	4.033	0.766599		
استخدام برمجية Blackboard في مجال التواصل	بكالوريوس	555	4.004	0.788893	3.114	0.002 ♦
	ماجستير	45	3.776	0.997542		
استخدام برمجية Blackboard في مجال المتابعة والتقييم	بكالوريوس	555	4.066	0.470396	4.361	0.000 ♦
	ماجستير	45	3.911	0.39685		
المتوسط الحسابي العام للأداة ككل	بكالوريوس	555	4.039	0.536147	2.712	0.007 ♦
	ماجستير	45	3.924	0.597493		

بينت النتائج أن درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف اختلفت باختلاف المسار في جميع الأبعاد، وفي الأداة ككل، ولصالح مسار البكالوريوس ولعل ذلك يعود إلى عدة أسباب منها توفر وقت لدى طلبة البكالوريوس للتواصل بشكل يفوق زملاءهم من طلبة الماجستير لعدم التحاق طلبة البكالوريوس بوظيفة على عكس طلبة الماجستير اللذين معظمهم لديهم وظيفة بجانب انتظامهم في برنامج الماجستير مما قد لا يفر لهم الوقت الكافي لاستخدام البرمجية في التعلم، كما أن طلبة البكالوريوس يمتلكون من المهارات الحاسوبية بحكم أنهم الأصغر سناً ما يمكنهم من استخدام برمجية البلاك بورد بشكل فعال أكثر من زملائهم من طلبة الماجستير.

جدول رقم ١١. نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	التباين (F)	دلالة الفروق
استخدام برمجية Blackboard في مجال التخطيط	بين المجموعات	3.70714	3	1.235713	2.630	0.049 ♦
	داخل المجموعات	280.0518	596	0.469886		
	المجموع	283.7589	599			
استخدام برمجية Blackboard في مجال التنظيم	بين المجموعات	1.798811	3	0.599604	1.179	0.317
	داخل المجموعات	303.2085	596	0.508739		
	المجموع	305.0073	599			
استخدام برمجية Blackboard في مجال التواصل	بين المجموعات	2.539522	3	0.846507	1.030	0.379
	داخل المجموعات	490.0531	596	0.822237		
	المجموع	492.5926	599			
استخدام برمجية Blackboard في مجال المتابعة والتقييم	بين المجموعات	2.265764	3	0.755255	0.624	0.600
	داخل المجموعات	721.1838	596	1.21004		
	المجموع	723.4496	599			
الأداة ككل	بين المجموعات	1.224493	3	0.408164	0.420	0.739
	داخل المجموعات	579.4688	596	0.972263		
	المجموع	80.6933	599			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (596) ، (3) و مستوى دلالة 0.05 تساوي 2.62

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: نص هذا السؤال على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة حول درجة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية Blackboard في التعلم لدى طلبة جامعة الطائف تعزى للمعدل التراكمي؟" يوضح الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمعدل المعدل التراكمي.

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة تعزى لمعدل التراكمي على الأداة ككل وعلى جميع الأبعاد باستثناء بعد التخطيط إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البعد، وهذا يدل على أن عينة الدراسة لديها قناعة متقاربة نحو مجالات الدراسة جميعها باستثناء مجال التخطيط، ولمعرفة إلى أي من فئات المتغير المستقل (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز) تعزى إليه دلالة الفروق في مجال التخطيط، تم حساب اختبار شيفيه، ويبين جدول (12) نتائج ذلك الاختبار.

جدول ١٢ نتائج اختبار شيفيه تبعاً لمعدل المعدل التراكمي في مجال التخطيط

البعد	المتغير المستقل	المتوسط	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
استخدام برمجية Blackboard في مجال التخطيط	مقبول	3.4915	-	-0.078	-0.105	*- 0.182
	جيد	3.5700	0.078	-	-0.027	- 0.104
	جيد جداً	3.5966	0.105	0.027	-	- 0.077
	ممتاز	3.6739	*0.182	0.104	0.077	-

أظهر اختبار شيفيه وجود فروق بين فئتي المعدل التراكمي (مقبول، وممتاز) جاءت لصالح طلبة فئة "ممتاز" مما يعني أن الطلبة اللذين معدلاتهم ضمن فئة الممتاز يخططون لإدارة وقتهم باستخدام برمجية البلاك بورد في التعلم بفاعلية بشكل يفوق أقرانهم من فئة مقبول، وذلك ربما يعود إلى حرص الطلبة الشديد من فئة ممتاز في استثمار أوقاتهم بفاعلية أكثر من زملائهم للمحافظة على تفوقهم ومعدلات الامتياز لديهم.

• التوصيات:

في ضوء ما أوضحت الدراسة الميدانية من نتائج فإنه يمكن تحديد بعض التوصيات المقترحة لزيادة فعالية إدارة الوقت الناتجة من استخدام برمجية البلاك بورد في تعلم طلبة جامعة الطائف ومنها:

- « ضرورة تضافر جهود كل من أصحاب القرار، وأساتذة المقررات، وعمادة التعليم الإلكتروني لتمكين الطلبة من إدارة وقتهم بطريقة أكثر فعالية من خلال استخدام برمجية البلاك بورد في تعلمهم من خلال ما يلي:
- « العمل على نشر ثقافة التخطيط وأهمية استخدام برمجية البلاك بورد في التخطيط لزيادة فعالية إدارة الوقت لدى الطلبة.
- « حث الطلبة على استخدام برمجية البلاك بورد لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات.
- « اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لمشاركة الطلبة في تخطيط تنفيذ المقررات.
- « تبني استراتيجيات لزيادة مشاركة الطلبة وتحفيزهم للمشاركة في عملية صنع قراراتهم.

• المراجع العربية:

- أبو شعيرة، محمد؛ وأبو خاطر، عبد الله (2102). تقييم مواقع الإنترنت التي تقدم خدمات التربية من وجهة نظر طلاب التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز تبعا لعدد من المتغيرات. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 1 (6)، 342 - 359.
- الجراح، عبد المهدي (2011). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم. *الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 38 (4)، 1293 - 1304.
- الخضير، محسن (2000). *الإدارة التنافسية للوقت*. القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- خوالدة، مصطفى؛ واحميدة، فتحي (2010). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (3)، 737 - 781.
- الحناوي، إيناس (2011). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت لدى مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ربايع، إسماعيل (2014). أولويات إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد وعلاقتها بمركز الضبط لديهم. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الرحيمي، سالم؛ والمارديني، توفيق (2014). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية). *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، 30 (1)، 225 - 255.
- الرشيد، حمد (2016). الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 5 (2)، 513 - 535.

- رحومة، علي (2005). الإنترنت والمنظومة التكنو - اجتماعية. بحث تحليلي في الآلية التقنية ونمذجة منظومتها الاجتماعية. بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
- الزبون، سليم (2016). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لنظام المقررات الإلكترونية (المودل) وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 91، (25) 91-113.
- الساعي، أحمد (2015). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد Blackboard في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3، (9)، 111- 135.
- السدحان، عبد الرحمن (2015). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات. *جامعة الإمام محمد، مجلة العلوم التربوية*، 2، 223- 278.
- السلوم، عثمان؛ ورضوان، مصطفى (2013). قالب مقترح لإنشاء مقررات تفاعلية وفقاً لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. *مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، رسالة الخليج العربي*، 129، 95-108.
- السيوف، أحمد (2014). استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. *الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 41، (2)، 960 - 973.
- الشايع، حصة؛ والحيدري، يارا (2015). برنامج تدريبي الكتروني مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) وقياس فاعليته والرضا عنه لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16، (4)، 371- 407.
- الشحات، عثمان؛ وعوض، أماني (2008). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*. دمياط، جمهورية مصر العربية، مكتبة نانسى.
- الشهري، أمل؛ ومحمد، لمياء (2014). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية، جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3، (7)، 18- 41.
- صوافطة، وليد؛ والجريوي، عبد العزيز (2016). فاعلية التعلم المتماز القائم على نظام إدارة التعلم "بلاك بورد" في التحصيل المباشر والمؤجل للفيزياء وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الملك سعود. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 10، (3)، 476- 497.
- صوافطه، وليد؛ ورضوان، مصطفى. (2014). أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية القائمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" وعلى برمجة تفاعلية في تحصيل الفيزياء لدى طلبة الهندسة بجامعة الملك سعود. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10، (2)، 161- 176.

- عباس، محمد؛ والعبسي، محمد (2009). *مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا*. (ط2). عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العتيبي، بندر، والراشدي، سعيد (2013). *التحديات التي تفرضها شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 2 (9)، 861-870.
- العربية نت، (2016). *تكنولوجيا*. كم عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم؟. تاريخ الرجوع: 25/12/2016
- <http://www.alarabiya.net/ar/technology/2016/09/17>
- العمرو، رزان (2012). *واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية*.
- عليان، ربحي (2007). *إدارة الوقت*. دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عمر، علي (2014). *أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس*. *مجلة العلوم التربوية*، 4 (1)، 441-472.
- الغديان، عبدالمحسن (2010). *أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة (CLAROLINE – MOODLE) ومصادر مغلقة (TADARUS – BLACKBOARD)*. *جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية*، 17، 12-52.
- غوكطاش، مريم (2017). 60% من سكان العالم سيستخدمون الإنترنت بحلول ٢٠٢٠. تاريخ الرجوع: 25/12/2017
- <http://ar.haberler.com/arabic-news-1025626>
- غنام، شوقي (2006). *إدارة الوقت ومدارس الفكر الإداري*. عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.
- فرح، طريف (2008). *السلوك القيادي وفعالية الإداري*. القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- القاسم، عبد الكريم (2007). *مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 10، 129-184.
- آل مريع، علي، وكداي، عبد اللطيف (2016). *مدى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات إدارة الوقت في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية*. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 5 (12)، 153-167.
- مصطفى، أكرم (2006). *إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية*. القاهرة، دار عالم الكتب.

- الموزان، أمل (2015). واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 4 (8)، 78-99.
- الناطور، فايز (2010). *التحفيز ومهارات تطوير الذات*. عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- النجار، جواد (2010). تحسين جودة التعليم باستخدام نظام Blackboard نظام التعلم الإلكتروني. الجامعة المستنصرية ، العراق، *مجلة كلية التربية الأساسية*، 6، 493- 473.
- هاينز، ماريون (2002). *إدارة الوقت*: ترجمة بلال عبد الله، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض.
- يحيى، عماد (2014). عالم التقنية، تقرير إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والإنترنت.

تاريخ الرجوع: (<http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14>) (3\10\2016)

• المراجع الأجنبية:

- Abdalla, I. (2007). Evaluating effectiveness of E-Blackboard system using TAM framework: A structural analysis approach. *AACE Journal*, 15(3), 279-287.
- Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., & Backus, D. (2007). The Blackboard Learning System: The Be all and End All in Educational Instruction. *Journal of Educational Technology Systems*, 35(3), 301-314.
- Britton, B., & Tesser, A. (1991). Effects of time-management practices on college grades. *Journal of Educational Psychology*, 83(3), 405-410.
- Cemaloglu, N., & Filiz, S. 2010. The Relation between Time Management Skills and Academic Achievement of Potential Teachers. *Educational Research Quarterly*, 33(4), 3-23.
- Cook, B., & Babon, A. (2016). Active learning through online quizzes: better learning and less (busy) work. *Journal of Geography in Higher Education*, 1-5.
- El Zawaidy, H.(2014). Using Blackboard in Online Learning at Saudi Universities: Faculty Member's Perceptions and Existing Obstacles. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 3, (7), 141-150.

- Ford, W. (2011). Evaluating the Effectiveness of College Web Sites for Prospective Students .*Journal of College Admission*, 212, 26-31.
- Fallows, D. (2004). The Internet and daily life: Many Americans use the Internet in everyday activities but traditional offline habits still dominate. Washington.
- Heirdsfield, A., Walker, S., Tambyah, M., & Beutel, D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), 1-17.
- Jayson, S. (2006). *Blackboard breaks through*. The Motley Fool. Retrieved from: <http://www.fool.com/investing/small-cap/2006/05/09/blackboard-breaks-through.aspx>. (20\11\2016).
- Lu, Y. (2006). The Diffusion of Wireless Internet Technology Among University Faculty Members. A dissertation College of Education at Ohio university.
- Little-Wiles, J., & Naimi, L. (2011). Faculty perceptions of and experiences in using the blackboard learning management system. *Conflict Resolution & Negotiation Journal*, 4(1), 1-13.
- MacCann, C., Fogarty, G., & Roberts, R. (2012). Strategies for success in vocational education: Time management is more important for part-time than full-time students. *Learning and Individual Differences*, 22, 618-623. DOI: doi:10.1016/j.lindif.2011.09.015.
- Mazer, J., Murphy, R., & Simonds, C. (2007). I'll See You On "Facebook": The Effects of Computer-Mediated Teacher Self-Disclosure on Student Motivation, Affective Learning, and Classroom Climate. *Communication Education*, 56, (1), 1- 17. DOI: 10.1080/03634520601009710.
- Qazaq, M. (2012). *A study on readiness and implementation of e-learning among academic staff at Jordanian institutions of higher education*. Unpublished doctoral dissertation, Utara University Malaysia.
- Nyakudya, M. (2012). Wireless Technology Diffusion within Higher Education Institutions: Determining the Levels of Student Satisfaction. *International Journal of Engineering and Management Sciences*, 3(1), 13-23.

- Ojo, D., & Olakulehin, F.(2006). Attitudes and perceptions of students to open and distance learning in Nigeria. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 7(1), 1-10.
- Stiolov, T. (2007). *Time Management*, ERIC.
- Turban, E., Rainer, R., & Potter, R. (2001). *Introduction to Information Technology*, Wiley: New York.
- Tekinarslan, E.(2009). Turkish university students' perceptions of the World Wide Web as a learning tool: An investigation based on gender, socio-economic background, and Web experience. *The International Review Research in Open Distance Learning*, 10(2), 1-19.
- Wu, D., & Passerini, K. (2013). Uncovering Knowledge-based time management practices implications for project management, *International Journal of Managing Project in Business*, 6 (2), 332-348.<http://ar.haberler.com/arabic-news-1025626/>

